

بيان إيخاد

IGAD

في جيبوتي بتاريخ 5 يوليو 2010



__بسم الله الرحمن الرحيم__

فيما يلي ترجمة للبيان الصادر عن IGAD بعد اجتماعهم في جيبوتي بتاريخ 5 يوليو 2010.

__ترجمة للوثيقة__

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في شرق أفريقيا
(جيبوتي)
أفريقيا : بيان من الدورة الاستثنائية 15 لجمعية رؤساء الدول
في IGAD

6 يوليو 2010

الوثيقة:

عقدت جمعية IGAD لرؤساء الدول والحكومات اجتماع القمة الخامس عشر غير العادي في أديس أبابا ، في 5 يوليو 2010 ، تحت رئاسة سعادة ملس زيناوي ، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية ورئيسة جمعية IGAD للنظر في الحالة السياسية والأمنية في الصومال.

وحضر الجمعية: معالي يوري كاغوتا موسيفيني ، رئيس جمهورية أوغندا ، وسعادة عمر البشير الحسن ، رئيس جمهورية السودان وسعادة إسماعيل عمر جيله ، رئيس جمهورية جيبوتي ، وسعادة مواي كيباكي ، رئيس جمهورية كينيا ، وسعادة الشيخ أحمد الشيخ شريف ، رئيس الحكومة الاتحادية الانتقالية (تي أف جي) في الصومال.

وأطلع معالي سيوم مسفين ، وزير خارجية إثيوبيا ورئيس مجلس وزراء جمعية إيغاد على القرارات التي توصل إليها مجلس وزراء إيغاد 36 الذي انعقد في 15 يونيو 2010.

وأطلع كيبوتو أراب كيروا ، تسهيلات إيغاد للصومال على تقرير الجمعية لمهمة خبير الهيئة العسكرية إيغاد في مقديشو التي أجريت وفقا للقرار الصادر عن الدورة 36 لمجلس وزراء إيغاد. كما تلقت الجمعية أيضا تقريرا من رئيس الحكومة الاتحادية الانتقالية سعادة الشيخ شريف شيخ أحمد عن الحالة السياسية والأمنية الراهنة في الصومال.

مؤتمر القمة :

بالأخذ بعين الاعتبار القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة 36 غير العادية لمجلس وزراء الهيئة الحكومية الدولية إيغاد كما هو مبين في بيانهم في 15 يونيو 2010.

بالأخذ بعين الاعتبار تقرير بعثة خبراء الهيئة العسكرية إيغاد في مقديشو.

وبالنظر إلى تقرير رئيس الحكومة الاتحادية الانتقالية في الصومال ومناشدته لتقديم الدعم والمساعدة العاجلة لبناء قدرات قوات الأمن في الحكومة الاتحادية الانتقالية (تي أف جي).

والمطالبة من جديد بالقرارات السابقة لجمعية هيئة إيغاد لرؤساء الدول والحكومات ومجلس الوزراء في الصومال.

1 . نلاحظ بقلق شديد تدهور الأوضاع الأمنية في الصومال والذي يشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن والاستقرار للشعب

والحكومة الاتحادية الانتقالية في الصومال والمنطقة والمجتمع الدولي ؛

2 . نكرر التأكيد على إلتزام وعزم الدول الأعضاء في الهيئة بتقديم الدعم والمساعدة الثابتة للحكومة الانتقالية في كفاحها ضد الجماعات المتطرفة والإرهابية ؛

3 . ونؤكد أن الصراع في الصومال ليس صراعا بين الصوماليين ، بل بين شعب الصومال والجماعات الإرهابية الدولية ؛

4 . نشدد على الحاجة إلى استجابة عاجلة وقوية من جانب المجتمع الدولي بقيادة مجلس الأمن الدولي ، لإيقاف الخطر المتصاعد الذي يواجه الصومال والمناطق المجاورة ونكرر دعوتنا السابقة للأمم المتحدة في تحويل بعثة أميسوم إلى بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام دون تأخير ؛

5 . نقرر بأن يكون هناك إنشاء آلية لتمويل مستمر يمكن الإعتماد عليها وإدارتها بصورة مشتركة من قبل أميسوم ويونيبوس وإيغاد والتي أف جي للاكتفاء من قوات الأمن من ناحية التطوير والانتشار في الصومال ؛

6 . ندعو الإتحاد الأفريقي لنقل المدنيين وعناصر الشرطة في أميسوم في أقرب وقت ممكن إلى مقديشو ؛

7 . نأسف أن مستوى قوات بعثة الإتحاد الأفريقي لم يحقق المطلوب حتى الآن ، ونقرر نشر 2000 جندي من قوات حفظ السلام في إطار بعثة الإتحاد الأفريقي في الصومال فورا ، وندعو كذلك لجنة تعبئة الموارد اللازمة للإتحاد الإفريقي والدعم اللوجستي والمعدات اللازمة للنشر ؛

8 . نقرر العمل مع جميع الأطراف بما في ذلك أميسوم ومجلس الأمن الدولي لرفع عدد القوات إلى 20,000 جندي الذين سيتم نشرهم في جميع أنحاء البلاد. وفي هذا الصدد ، تؤكد القمة على الحاجة إلى تعبئة القوات الصومالية داخليا مع تدخل محتمل من جانب البلدان المجاورة بما في ذلك الاقتراب من جماعة شرق أفريقيا (إي سي) وتمكينها من الموارد والمعدات ؛

9 . نؤيد توصيات البعثة العسكرية في الصومال كما هو مطلوب ؛ وتوجيهات رؤساء أركان الدفاع للدول الأعضاء في الهيئة إيغاد إلى عقد اجتماع عاجل وتقديم خطة عمل لنشر 2000 جندي من قوات حفظ السلام في الصومال للجنة الإتحاد الإفريقي لتمكين أميسوم من الوصول إلى الحد المسموح بـ 8100 جندي، والاستعراض وتنفيذ التوصيات التي تقدمت بها البعثة العسكرية إيغاد في الصومال حسبما تقتضيه الحاجة؛

10 . نوجه رئيس مجلس الوزراء وأمانة الهيئة إيغاد للقيام بالترتيبات اللازمة لعقد اجتماع لرؤساء أركان الدفاع في هيئة إيغاد؛

11 . نقرر تقديم الدعم لمؤسسات الحكومة الاتحادية الانتقالية من خلال توفير الأمن في جملة أمور وتدريب القوات والمدربين ، وإنشاء قيادة مشتركة ، وتوفير الخبراء ؛

12 . نوجه هيئة الأمانة العامة إيغاد لتعزيز مكتبها في مقديشو في غضون 15 يوما ، ونهيب أميسوم ويونيبوس وإيغاد بتأسيس آلية تنسيق لمستوى العمليات لتعزيز وتنسيق دعمهم للحكومة الانتقالية في مجالات التدريب ، وإنشاء هيكل القيادة والسيطرة ؛

13 . نعرب عن تقديرنا للبلدان الشريكة والمنظمات التي تقدم حاليا المساعدة المالية والمادية والتقنية للتي أف جي وندعوها إلى تعزيز ومواصلة دعمها ؛

14. نرحب بالإتفاق الموقع بين الحكومة الاتحادية الانتقالية وأهل السنة والجماعة في 15 مارس 2010 في أديس أبابا ، ونشجع الأطراف على تحقيق التنفيذ الكامل للإتفاق ؛

15 . بالتشجيع على المتزام قيادة الحكومة الانتقالية ، نحث المؤسسات الاتحادية الانتقالية على تعزيز تماسكها ووحدها في مواجهة التحديات الهائلة التي تواجه الصومال في الوقت الراهن وذلك لإحراز تقدم في إنجاز العديد من المهام المخطط لها للفترة الانتقالية ؛

16 . ندعو رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقي لتعيين شخصية بارزة لقيادة حملة من أجل السلام في الصومال. يجب أن يكون شخصية بارزة في ذروة آلية التنسيق من أجل إعادة تشكيل وبناء الدولة في الصومال ، ورفع مكانة البلاد على الصعيد الدولي ؛

17 . ندعو المجتمع الدولي إلى مواصلة مساعدة اللاجئين والمشردين داخليا وضحايا العنف.

18 . ونؤكد أن عملية جيبوتي لا تزال الأساس الوحيد لعملية السلام في الصومال وتحقيق المصالحة ونرفض تكاثر المبادرات المعادية لإيجاد حل سريع للأزمة في الصومال، نحث الحكومة الاتحادية الانتقالية على مواصلة الجهود التي تبذل لتوسيع قاعدتها مع ضمان أن تكون العملية محمية من التهديد الذي يشكله المتطرفون والذين هدفهم الرئيسي هو تفكيك عملية جيبوتي للسلام؛

19 . الإتحاد الإفريقي يدعو الدول الأعضاء التي لم تشارك بقوات لتقديم الدعم المالي والمادي للصومال ؛

20 . وبعد الاستماع إلى موجز من معالي اسماعيل عمر جيله ، رئيس جمهورية جيبوتي حول جهود الوساطة التي تقوم بها قطر بين جيبوتي واريتريا ، نقرر تشجيع التطورات الإيجابية ونؤكد أيضا على ضرورة أن تقوم اريتريا بتنفيذ جميع إلتزاماتها المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 1907 (2009).

21 . نقرر أن تبقي المسألة قيد النظر.

صدر في هذا اليوم: 5 يوليو 2010 ، في أديس أبابا ، إثيوبيا

النص الأصلي للبيان باللغة الإنجليزية

Intergovernmental Authority on Development in
Eastern Africa (Djibouti)
Africa: Communique of the 15th Extraordinary
Session of the IGAD Assembly of Heads of State

6 July 2010

Document

The IGAD Assembly of Heads of State and Government held its 15th Extra- Ordinary Summit Meeting in Addis Ababa, on 5th July 2010, under

the Chairmanship of H.E. Meles Zenawi, Prime Minister of the Federal Democratic Republic of Ethiopia and Chairperson of the IGAD Assembly to consider the political and security situation in Somalia.

The Assembly was attended by: H.E. Yoweri Kaguta Museveni, President of the Republic of Uganda; H.E. Omar Hassan El Bashir, President of the Republic of Sudan; H.E. Ismael Omar Guelleh, President of the Republic of Djibouti; H.E. Mwai Kibaki, President of the Republic of Kenya, H.E. Sheikh Sharif Sheikh Ahmed, President the Transitional Federal Government (TFG) of Somalia.

H.E. Seyoum Mesfin, Minister of Foreign Affairs of Ethiopia and Chairperson of the IGAD Council of Ministers briefed the Assembly on the decisions reached by the 36th IGAD Council of Ministers held on 15 June 2010.

Hon. Kipruto Arap Kirwa, IGAD Facilitator for Somalia briefed the Assembly on the IGAD military expert's mission to Mogadishu that was undertaken pursuant to the decision by the 36th Session of the IGAD Council of Ministers. The Assembly also received briefs from the President of the TFG, H.E. Sheikh Sharif Sheikh Ahmed on the current political and security situation in Somalia.

The Summit:

Having taken note of the decisions and recommendations made by the 36th Extra-ordinary Session of the IGAD Council of Ministers as reflected in their Communiqué of 15th June 2010,

Having taken note of the report of the IGAD military expert's mission to Mogadishu,

Considering the brief by the President of the Transitional Federal Government of Somalia and his appeal for urgent support and assistance to build the capacity of the TFG security forces,

Recalling the previous decisions of the IGAD Assembly of Heads of State and Government and the Council of Ministers on Somalia,

1. Notes with serious concern the deteriorating security situation in Somalia which poses serious threat to the peace, security and stability to the people and TFG of Somalia , the region and the international community ;

2. Reiterates the commitment and resolve of IGAD member states to give unswerving support and assistance to the TFG in its struggle against extremist and terrorist groups;

3. Underlines that the conflict in Somalia is not a conflict among the Somalis but between the people of Somalia and international terrorist groups;

4. Emphasizes the need for an urgent and robust response by international community led by the UN Security Council, to arrest the escalating danger facing Somalia and the sub-Region and reiterates its previous call to the UN to convert AMISOM into a UN peace keeping operation without delay;

5. Decides that a sustainable and reliable funding mechanism to be established and managed jointly by AMISOM, UNPOS, IGAD and the TFG for sustainment of the security forces upon development and deployment in Somalia;

6. Calls upon the African Union to relocate as soon as possible the civilian and police components of AMISOM to Mogadishu;

7. Regrets that the approved level of AMISOM troops has not been achieved thus far; and decides to deploy 2000 peacekeepers under AMISOM to Somalia immediately; and further calls upon the AU Commission to mobilize the necessary resources, logistics and equipment for the deployment;

8. Decides to work with all parties including AMISOM and UN Security Council to raise 20,000

troops to be deployed throughout the country. In this regard, Summit Embraces the need to mobilize Somali forces internally with possible intervention by neighboring countries including approaching the East African Community (EAC) and empower them with resources and equipment;

9. Endorses the recommendations of the military mission to Somalia as amended; Directs the Chiefs of Defense Staff of IGAD Member States to convene an urgent meeting and submit to the AU Commission an action plan to deploy 2000 peace keepers to Somalia to enable AMISOM to reach the authorized strength of 8100, and to review and implement, as appropriate, the recommendations made by the IGAD Military Mission to Somalia;

10. Directs the Chairperson of the Council of Ministers and IGAD Secretariat to make the necessary arrangement for the convening of the meeting of the IGAD chiefs of defense staff;

11. Decides to render support to the TFG Security institutions by providing inter alia training of troops and trainers , establishment of joint command and providing experts;

12. Directs IGAD Secretariat to strengthen its office in Mogadishu within 15 days and Calls upon AMISOM, UNPOS and IGAD to establish in

Mogadishu an operational level coordination mechanism to strengthen and harmonize their support to the TFG in the areas of training, establishment of command and control structure;

13. Express appreciation to the partner Countries and organizations that are currently providing financial, material and technical assistance to the TFG and calls upon them to enhance and sustain their support; 14. Welcomes the Agreement signed between the TFG and Ahlu Sunna Wal Jamma'a on 15 March 2010 in Addis Ababa and encourages the parties to realize the full implementation of the Agreement;

15. Encouraged by the commitment of the leadership of the TFG and urges Transitional Federal Institutions (TFIs) to enhance their cohesion and unity in the face of the enormous challenges that Somalia is facing currently and in order to make progress in the accomplishment of the numerous tasks envisaged for the transitional period;

16. Calls upon the Chairperson of AUC to appoint an eminent person to lead the campaign for peace in Somalia. The eminent person shall be at the apex of a coordinating mechanism towards reconstitution and building the State of Somalia

and to raise the profile of the country internationally;

17. Calls upon the international community to continue assisting refugees, internally displaced persons and victims of violence.

18. Affirms that the Djibouti process remains the sole basis for the Somalia peace and reconciliation and Rejects the proliferation of initiatives inimical to the swift resolution of the crisis in Somalia; Urges the TFG to continue the efforts it has been making to broaden its base while ensuring that the process is protected from the threat posed by extremists whose major effort includes the dismantling of the Djibouti process;

19. Calls upon AU Member states that have not contributed troops to render financial and material support to Somalia;

20. Having listened to a brief by H.E. Ismael Omar Guelleh, the President of the Republic of Djibouti on the mediation efforts by Qatar between Djibouti and Eritrea, decides to encourage the positive developments and also underscore the necessity for Eritrea to carry out all its obligations under the UN Security Council Resolution 1907 (2009).

21. Decides to remain seized of the matter.

Issued this 5th day of July, 2010, in Addis Ababa,
Ethiopia